

مستخلص البحث

ان الطفل بعمر ٦-٧ سنوات محاط بالمعلومات والمعارف والمهارات المتباينة والتي تشكل المادة الخام للخبرة التعليمية وتعتبر في حكم مدخلات التعلم ، فإذا استقبل الطفل هذه المعطيات بشكل ايجابي وكانت هذه المعطيات تتطلب البحث والتدقيق فان أسلوبه يصبح أكثر ايجابية وفاعلية ويصبح عندئذ مستكشفاً، ولاتتم عمليات الاستكشاف بدون الكفاءة البصرية والسمعية والحسية التي يمتلكها الأطفال.

لذا هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم التتبع البصري والاستكشاف الرياضي وإيجاد العلاقة بينهما . واستخدم المنهج الوصفي على أطفال السنة الأولى من المدرسة الابتدائية بعمر (٧) سنوات في مدرستي الوزيرية والكرخ ، خلال الفترة من ١-١٠-٢٠١١ ولغاية ١٠-١١-٢٠١١. من خلال اختبار التتبع البصري (كمؤشر للكفاءة البصرية) ومقياس السلوك الاستكشافي الرياضي . وبعد معالجة البيانات استنتج الباحثان وجود علاقة ارتباط معنوية بين التتبع البصري ومقياس السلوك الاستكشافي الرياضي لدى أطفال السنة الأولى من المدرسة الابتدائية. لذا يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بالقدرات البصرية والتتبع البصري لدى الأطفال لما لها من دور فعال في الاستكشاف والحصول على معلومات من البيئة المحيطة.

Abstract

That the child is aged 7 years, surrounded by information, knowledge and skills varied, which constitute the raw material of experience teaching and is in the rule of input learning, if received by the student of these data are positive, these data require research and audit, the style becomes more positive, effective, and then becomes the explorer, but not done exploration efficiency without the visual, auditory and sensory owned by the children.

So study aimed to identify the values of the optical track and explore mathematical and find the relationship between them. And use the descriptive approach in a manner the link on the children of the first year of primary school age (6-7) years in my school Waziriya and Karkh, during the period from 01/10/2011 till 11/10/2011. By testing the optical track (as an indicator of the efficiency of optical) and the measure of exploratory behavior sports. After processing the data the

researchers concluded that there is significant correlation between the optical track and the measure of exploratory behavior in children sports the first year of primary school. Therefore recommends that researchers need to address capacity optical and optical tracking in children because of their active role in the exploration and obtain information from the surrounding environment.

١- التعريف بالبحث :-

١-١ مقدمة البحث وأهميته:-

تهدف سياسة التعليم من خلال مناهجها التربوية على أعداد الطفل بدنياً، وعقلياً، وخلقياً، واجتماعياً أعداداً سليماً يحقق له السعادة في المجتمع كما يسعد به المجتمع الذي يعيش فيه. ولذا فإن المنهج المدرسي يقوم بدور فعال وهام في نقل القيم وتعديل السلوكيات البيئية وإكسابها كونها الوسيلة الأولى التي عن طريقها تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها من خلال أطار من المفاهيم المنظمة والمرتبطة فيما بينها، والتي تعمل على خلق القيم واكتساب المهارات والمعلومات وأنماط السلوك الايجابية نحو البيئة وتطويرها لدى الطفل مما يؤدي إلى استمرار شخصيته الإنسانية ونموها وتكاملها وتوجيهها لصالح الفرد والمجتمع.

وتعد مرحلة الطفولة الأساس في حياة الإنسان، ذلك أن التكامل النفسي والاجتماعي يعتمد على الخبرات الحياتية التي يتلقاها الفرد في طفولته، من محيطه الصغير (الأسرة)، ومن محيطه الكبير (المجتمع) الذي ينشأ فيه. إذ أن الطفولة هي عماد المستقبل وإن العناية بالأطفال في المرحلة العمرية الأولى هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية ، لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة وعدم إهمالها والعمل على الاستفادة منها من خلال استثمار طاقات الأطفال وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة ، ويعد اللعب هو الوسيط التربوي المهم الذي يساعد على نمو الطفل بدنياً وحركياً وعقلياً ومعرفياً واجتماعياً وانفعالياً إذ انه وسيلة من الوسائل لفهم نفسيات الأطفال والوقوف على استعداداتهم ، ومن خلالها يعبر الطفل عن نفسه بحرية ويتفاعل مع غيره من الأطفال، لذا فإنها تعد أفضل طريقة يكتشف بها الطفل الحياة ويكتسب خبرات جديدة عن مهاراته الذاتية وعن غيره من الأطفال ويخلق عالمه الخاص به المليء بالاستكشاف والتخيل والحركة فهو يحول العالم الكبير إلى عالم صغير بحجمه ومن خلاله يطور نفسه ويثبت ذاته ويكون شخصيته .

إذ أن الطفل في هذه المرحلة محاط بالمعلومات والمعارف والمهارات المتباينة والتي تشكل المادة الخام للخبرة التعليمية وتعتبر في حكم مدخلات التعلم ، فإذا استقبل الطفل هذه المعطيات

بشكل ايجابي وكانت هذه المعطيات تتطلب البحث والتدقيق فان أسلوبه يصبح أكثر ايجابية وفاعلية ويصبح عندئذ مستكشفاً، ولاتتم عمليات الاستكشاف بدون الكفاءة البصرية والسمعية والحسية التي يمتلكها الأطفال.

وتشكل الأسرة مع المدرسة حلقة متكاملة تساهم في إشباع رغبات الطفل في الاستكشاف والإجابة على كل تساؤلات الطفل الغامضة لان الطفل في المراحل المبكرة من عمره يمثل علامة استفهام فيوجه أسئلة كثيرة سواء كانت شفهية أو حركية ، أن الطفل في الصفوف الأولى من المدرسة الابتدائية في عمر (٦-٧) سنوات يتمكن ومن دون تضييع الوقت في التحديق وتتبع الإشكال ومعرفة الغريب منها أو غير المألوفة من بينها أكثر من تلاميذ الصفوف الأخرى. لذا تكمن أهمية البحث في الكفاءة البصرية المتمثلة بالتتبع البصري لأشياء الثابتة أو المتحركة والاستكشاف لاكتساب المهارات الحركية في المجال الرياضي لدى الأطفال.

٢-١ مشكلة البحث:-

أن الطفل يمتلك رغبة في اكتشاف العالم الخارجي منذ بداية عمره، ويتضح هذا السلوك بشكل واضح في مرحلة الطفولة المبكرة لان الطفل في هذه المرحلة العمرية يستجيب بشكل واضح لكل ما هو جديد وغير مألوف ويحاول التعرف عليه رغبة منه في تعلمه، ففي السنة الثالثة من عمر الطفل يكون السلوك الاستكشافي أكثر عقلانية وذلك بتوجيه الأسئلة لوالديه عن هذا وذلك من خلال ما يراه في البيئة المحيطة به ، وفي السنتين الرابعة والخامسة يجب أن يتعرف على سبب وجود الأشياء وفائدة وجودها وان هذه الأسئلة يجب أن يجاب عنها لأنها تشبع فضول الطفل بشكل جيد وتروي عطشه إلى المعرفة، فإذا ما جهل الوالدان أو المربي الإجابة عن أسئلته فما عليهم إلا مصارحته في ذلك أو استنتاج الإجابة بالتعاون معه وفي السنة السادسة من عمر الطفل يبدي الطفل ذو السلوك الاستكشافي اندهاشاً للجديد ونشاطاً متميزاً بين بقية الأطفال من عمره. لذا تكمن مشكلة البحث في دراسة الكفاءة البصرية التي يمتلكها الأطفال والمتمثلة بالتتبع البصري للأشياء وما تكسبه للطفل من مقدره على الاستكشاف للحركات والمعلومات الرياضية.

٣-١ هدف البحث :-

- التعرف على التتبع البصري والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى أطفال السنة الأولى من المدرسة الابتدائية .

- إيجاد العلاقة بين التتبع البصري والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى أطفال السنة الأولى من المدرسة الابتدائية .

٤-١ فرضية البحث:-

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين التتبع البصري والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى أطفال السنة الأولى من المدرسة الابتدائية.

٥-١ مجالات البحث:-

١-٥-١ المجال البشري:- أطفال السنة الأولى من المدرسة الابتدائية بعمر (٧) سنوات،
والبالغ عددهم (٨٠) طفل.

٢-٥-١ المجال الزماني:- الفترة الزمنية من ١-١٠-٢٠١١ ولغاية ١٠-١١-٢٠١١.

٣-٥-١ المجال المكاني :- مدرسة الوزيرية في الرصافة ومدرسة الكرخ في الكرخ في محافظة
بغداد.

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة والمشابهة:-

١-٢ الدراسات النظرية :-

١-١-٢ التتبع البصري:-

تتميز حاسة البصر بأهميتها في التعلم وفحص الأشياء والتميز بين خصائصها، والعلاقة
بين عناصرها ودمج المعلومات لتساعد في تكوين معلومات متكاملة (١) والعين مسؤولة إلى حد
كبير عن تلقي المعلومات واستيعابها ومن ثم تخزينها واستعادتها بالشكل الصحيح ، وخصوصا
وان الشخص يتلقى حوالي ٨٠-٩٠% من المعلومات عبر حاسة البصر، لذا فان أي خلل في
الجهاز البصري سيؤدي في حالة عدم تشخيصه وعلاجه إلى تراجع كبير في مستوى كفاءة
الإبصار (٢) و يعد التتبع البصري احد وظائف الإبصار المهمة ويعني المقدرة على أن تتبع
وتبصر الأجسام او الأشياء بحدده وبوضوح أثناء تحركها ،وكذلك أثناء حركتك انت ،فسرعة ودقة
حركة العين تختلف نوعا ما ،عن حركة الجسم والرأس ،أيضا تساعد على تحقيق أفضل توازن
في التوجيه المكاني (٣) ويعني تتبع ملاحظة سمات الجسم أو الأشياء مهما زادت سرعتها أو
اختلفت. وهذه القدرة البصرية تعد من الركائز الأساسية المهمة للكفاءة البصرية، حيث تستخدم

(١) إبراهيم عبد الله فرج. الإعاقة البصرية-المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية . ط١ (عمان : دار المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٦)، ص٥٤.

(٢) <http://WWW.lebarmy.gov.16/arricle>

(٣) زكي محمد محمد؛ مهارات الرؤية البصرية للرياضيين:(مصر ،المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع
٢٠٠٤) ص١٧.

حركة العين التتبعية لسمات الجسم سواء كان متحرك أو ثابت وبدون تقطيع في الرؤية يؤدي
مركز الإيعاز في الجهاز العصبي دوراً كبيراً في عملية توجيه أجزاء الجسم بالفراغ وذلك عن
طريق حصوله على المعلومات التي يستقبلها من المحيط الخارجي ، وأن استقبال هذه المعلومات
لها دور كبير في دقة عمليات التحكم في تحريك الجسم وتوجيهه . إذ تنتقل المعلومات من العين

إلى مركز الإبصار في الجهاز العصبي الذي يقوم بالتحليل الزماني والمكاني في أتمام الحركة أذ إن نظام الإبصار هو المسيطر على بقية الأنظمة الحسية لذا فإنه يستحق اهتماماً خاصاً لدوره الكبير في السيطرة الحركية(١)

٢-١-٢ مفهوم السلوك الاستكشافي:

السلوك الاستكشافي مصطلح له مرادفات عديدة كحب الاستطلاع والفضول وهو سلوك فطري يولد مع الإنسان وتختلف درجته من إنسان إلى آخر، ويولد لدى الإنسان رغبة قوية في تعلم المواضيع الغريبة والجديدة وغير المألوفة في البيئة لتوسع دائرة معارفه (١) ويتميز الأطفال في المرحلة الابتدائية الأولى بدافعيتهم الشديد نحو الاستكشاف والفضول وذلك بطرح الأسئلة الكثيرة عن الأشياء والأحداث، كما يتميزون بالجرأة في القيام بالأعمال المعقدة والرغبة في تحدي المخاطر (٣) والبيئة التعليمية الغنية بالمعلومات توفر محفزات أكثر للإنسان فتزيد من سلوكه الاستكشافي خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، وأن البيئة الفقيرة بالمعلومات تزيد من فعالية الكائن الحي فيرتفع عنده السلوك الاستكشافي .

والبيئة هنا تمثل أما الأسرة المتمثلة بالوالدين أو المدرسة باعتبارها أكثر المجالات التي يحتك بها الطفل ويقضي معظم وقته فيها، فالوالدين دور كبير في تطوير السلوك الاستكشافي لدى الأطفال وذلك بالإجابة على كل تساؤلات الطفل الغامضة حول الأشياء المألوفة وغير المألوفة في البيئة، وخاصة ألام لها دور كبير في تطوير السلوك الاستكشافي لدى الطفل فهي تتمكن من تثبيت الاستجابات الجديدة وتشجيع الطفل على الاستمرار في الاستكشاف وذلك بإجابتها على كل ما يصدر من الطفل من استجابات تلقائية لتعليم الطفل .

ويرى بعض معلمي التربية إلى أن هذا السلوك مرغوب فيه ولا بد من تشجيع الأطفال على ممارسته في مواقف كثيرة ، لأنه يزيد من رغبة الطفل في المعرفة والاستزادة من الفهم وينمي الإبداع والابتكار، اذ

(١) محمد حسن علاوي ، أبو العلا عبد الفتاح . فسيولوجيا التدريب الرياضي . (دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٠) ص ٨٧ .

(٢) [http:// www.alwatnnewspaper.com](http://www.alwatnnewspaper.com),2003.

(3)<http://www.bayannnewspaper.com>.2004.

يساعد الطفل على حل المشكلات التي تعترضهم من خلال تفاعلهم مع البيئة ، ويزيد من ثقة الطفل بنفسه كلما اكتشف الحل الصحيح للمشكلة ، وان تطور هذا السلوك يؤدي إلى تطور النمو الذهني للطفل. (١)

بينما البعض الآخر يرى إليه بأنه سلوكا اجتماعيا لاينبغي تشجيع الأطفال عليه. إذ يساعد الطفل في الكشف عن الأشياء أو المواضيع الجديدة أو المتطورة أو غير المألوفة في بيئته رغبة منه في تعلمها. ومن سلبياته انه إذا زاد عن حده يخفض من مستوى الأداء كما أن غيابه يؤدي الى الملل وخفض الدافعية والأداء معا (٣)

٢-٢- الدراسات السابقة والمشابهة:-

٣- دراسة (كيم) اثر مستوى حب الاستطلاع والعمر واللعب على السلوك الاستكشافي للأطفال بعمر (٤-٥) سنوات 1985 (٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى حب الاستطلاع والعمر واللعب على السلوك الاستكشافي للأطفال بعمر (٤-٥) سنوات، تألفت عينة الدراسة من (٤٤) طفلاً من الأطفال الذين لهم ميل واطىء لحب الاستطلاع ، وقد قسموا إلى عدة مجموعات ، وكل مجموعة تتألف من أربعة أطفال يمارسون اللعب بأنواعه المختلفة ويشترك مع كل مجموعة طفل آخر يكون اما ذا حب استطلاع عال او حب استطلاع واطىء وفي عمر الطفل المدروس نفسه او اصغر منه سنه، وكان هناك مراقب لكل مجموعة يتولى ملاحظة كل مجموعة ويسجل ملاحظته عليهم وكانت جلسة اللعب (١٠ دقائق)، قسمت على مرحلتين مدة كل منهما (٥) دقائق مع إجراء تغيير جزئي في اللعب بين هاتين المرحلتين ، كشفت النتائج بان الأطفال الصغار الذين امضوا وقتا أطول في اللعب مع الأشياء الجديدة ووقتا قصيرا مع اللعب في الأشياء التقليدية، وان الأطفال المبحوثين الذين لعبوا مع أقران ذوي حب استطلاع واطىء واصغر منهم سنا وقد اظهروا مستوى عال من القدرة الاستكشافية للأشياء الجديدة في (٥) دقائق الثانية من اللعب ، وان الأكبر فيهم ازداد في استكشافه لهذه الأشياء ، وهذه النتائج قد تدعم الفرضية التي تفترض أن الأطفال سيستكشفون الأشياء الجديدة بدرجة اكبر لوجود أطفال اصغر سنا واقل حبا للاستطلاع.

(١) نبيل عبد المسيح موسى: السلوك الاستكشافي وعلاقته بتبني الأساليب الزراعية الحديثة لمزارعي القطن في محافظة نينوى ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، قسم الإرشاد الزراعي ، جامعة الموصل ٢٠٠٣، ص١٧.

(٢) محمد زاهر : الفضول سلوك أنساني بسبب مشاكل أحيانا ، جريدة البيان ، الصادرة في ١٧ ابريل ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٤، ص٢٤.

(3) PANHEE Kim , the Effect of level of Guriosity and Age of apeer on the Exploratory Behavior of young children , Diss .Abs .int .Vol.45.No.9 march. 1985.p65

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:-

٣-١ منهج البحث:- أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح " والذي يهدف إلى تحديد درجة العلاقة بين متغيرين أو أكثر (١) .

٣-٢ مجتمع وعينة البحث:-

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من الأطفال الذكور بعمر ٧ سنوات (الصف الأول الابتدائي) وتم اختيار مدرستين بشكل عشوائي (الأولى من الرصافة مدرسة الوزيرية والثانية من الكرخ مدرسة الكرخ) وكان عدد تلاميذ الصف الأول في مدرسة الوزيرية (٧٥) طفل من الذكور ونسبتهم (١٠٠%) وعدد تلاميذ الصف الأول في مدرسة الكرخ (٨٠) طفل من الذكور من نسبتهم (١٠٠%). وبذا يصبح عدد العينة (١٥٥) طفل .

٣-٣ الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

- جهاز حاسوب (Lap top) عدد(١).
- ساعة توقيت يابانية الصنع عدد(١).
- لوحات كلك-دفيك لقياس التتبع البصري مع ماسك لنتثبيت الراس عدد(٣).
- ضوء كاشف.
- المصادر العربية و الأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .

٣-٤ التجربة الاستطلاعية:-

من اجل معرفة كل الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثان خلال سير الاختبارات أجريت التجربة الاستطلاعية يوم ١-١٠-٢٠١١ على (١٠) تلاميذ من خارج العينة الرئيسية. إذ كان هدف التجربة الاستطلاعية :-

- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثان.
- معرفة الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات .
- التأكد من كفاءة فريق العمل ومدى الدقة في تنفيذ الاختبارات والقياسات .
- إيجاد الشروط والمعاملات العلمية للاختبارات (الصدق، الثبات، الموضوعية) .

(١) خير الدين عويس ؛ دليل البحث العلمي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩) ص ١١٦ .

٣-٥ الاختبارات المستخدمة:-

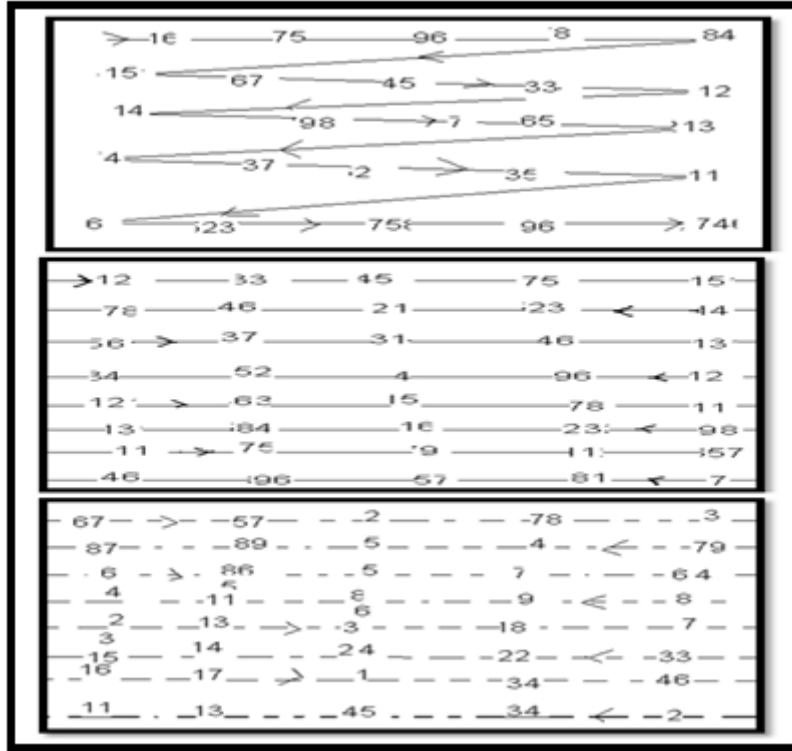
٣-٥-١ اختبار التتبع البصري (eye tracking test) (١)

الغرض من الاختبار: قياس التتبع البصري.

طريقة أداء الاختبار: تعلق لوحات كذك-ذك (*) وبقياس (٢٠ × ٤٠سم) على الحائط على بعد ثلاثة أمتار من الطفل مع إنارة ضوء كاشف. وعلى الطفل تتبع الأرقام (**) الموجودة على اللوحات من اليسار إلى اليمين بأسرع وقت ممكن بدون عمل أخطاء من خلال القراءة وبصوت عالي. كما في الشكل (١) .

ملاحظة: يجب أن لا يعمل الطفل حركة بالرأس أثناء الاختبار وإنما يتم التتبع من خلال حركة العين ويتم تثبيت الرأس بماسك خاص.

طريقة التسجيل: يحسب الوقت لإجمالي ويعطى للتلميذ (٣) محاولات وتأخذ المحاولة التي تمت بدون أخطاء قدر الإمكان .



الشكل (١) يوضح لوحات كذك- ذك لقياس التتبع البصري

(1) Alan Berman, OD, Institute for Sports Vision, www.opt.pacificu.edu/ce/,2011.p19

*- لوحات كذك-دفيك .سميت باسم مصمم الاختبار طبيب العيون (كذك-دفيك) وهي تستخدم لكل الفئات العمرية ولكلا الجنسين.

** - تم تحويل هذه الأرقام من الانكليزية إلى العربية وان تكون أرقام مفردة (أحاد) لنتناسب مع قدرات الأطفال التعليمية .

٣-٥-٢ مقياس السلوك الاستكشافي الرياضي المصور.

تضمن المقياس الصوري مجموعة من الحركات الرياضية المختلفة بالكرات والحبل.. الخ ، كل مجموعة تضم شكلين يتصف احدهما بكونه غريبا او متناقضا او غامضا عن الآخر ، إذ تمنح درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة، أما الإشكال التي لم تؤشر من قبل الطفل فقد عوملت معاملة الإجابة الخاطئة . وبذلك تكون درجة الأطفال مساوية لعدد إشكال صور الاختبار والبالغة (١٦) شكل ، والملحق (١) يوضح مقياس السلوك الاستكشافي الرياضي المصور.

٣-٥-٣ الأسس العلمية للاختبارات :-

أن اختبار التتبع البصري ومقياس السلوك الاستكشافي الرياض يتمتعان بأسس علمية أجريت على عينات مماثلة وفي البيئة العراقية. والجدول (١) يبين ذلك.

الاختبارات	معامل الصدق	معامل الثبات	الموضوعية
التتبع البصري	%١٠٠	٠,٧٦	٠,٩٠
السلوك الاستكشافي الرياضي	%٩٠	٠,٨٥	٠,٨٩

٣-٦ إجراء الاختبارات:-

تم إجراء الاختبارات على مدى يومين الخميس والأربعاء الموافق ٩-١٠/١١-٢٠١١ وبمساعدة فريق العمل (*)

٣-٧ الوسائل الإحصائية :أستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية الجاهزة spss في معالجة البيانات وعلى وفق القوانين الآتية :- (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون الارتباط البسيط لبيرسون)

*- تكون فريق العمل المساعد من:

- م.م هدى صالح محمد ،ماجستير تربية رياضية كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد.
- م.م سهام حمود صابط ، ماجستير تربية رياضية كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

٤-١ عرض وتحليل نتائج التتبع البصري ومقياس السلوك الاستكشافي الرياضي .

الجدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية نتائج التتبع البصري ومقياس السلوك الاستكشافي

الرياضي .

الاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التتبع البصري	ثانية	٣٥	٢,٩
السلوك الاستكشافي الرياضي	درجة	١٢,٧	١,٥٦

يتبين من الجدول (٢) أن الوسط الحسابي لاختبار التتبع البصري بلغ (٣٥) و بانحراف معياري بلغ (٢,٩). أما في اختبار السلوك الاستكشافي الرياضي بلغ الوسط الحسابي (١٢,٧) و بانحراف معياري بلغ (١,٥٦). ولغرض إيجاد علاقة التتبع البصري ومقياس السلوك الاستكشافي الرياضي، تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، والجدول (٣) يبين ذلك .

٤- عرض وتحليل نتائج علاقة ارتباط التتبع البصري والسلوك الاستكشاف الرياضي

ومناقشتها.

جدول (٣)

يبين قيمة معامل الارتباط لاختبار التتبع البصري ومقياس السلوك الاستكشافي الرياضي

الوسائل الإحصائية	قيمة الارتباط	دلالة الارتباط
التتبع البصري	٠,٥٦	معنوي
السلوك الاستكشافي الرياضي	٠,٦٧	معنوي
قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,١٥) عند درجة حرية (١٥٣) واحتمال خطأ (٠,٠٥).		

يتبين من الجدول (٣) أن قيمة معامل الارتباط بين اختبار التتبع البصري ومقياس السلوك الاستكشاف الرياضي بلغت (٠,٥٦). وهذا يعني أن العلاقة بين اختبار التتبع البصري ومقياس السلوك الاستكشاف الرياضي كانت علاقة ارتباط معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٥) عند درجة حرية (١٥٣) وبمستوى دلالة خطأ (٠,٠٥). ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن طبيعة السلوك الاستكشافي الرياضي يتطلب من الطفل إلى تلك القدرة المهمة (التتبع البصري) والمؤثرة في الحصول على المعلومات من البيئة المحيطة به، فالطفل يحتاج إلى هذه القدرة عند تتبع الأشياء الغريبة والغير مألوفة ومحاولة استكشافها. ويذكر (الن بيرمن) أن قدرة التتبع البصري مهمة وضرورية للمهارات التي تتطلب تركيز عالي و سرعة في الحركة (١) وهذا ما أشار إليه (برلين) "أن الأداء العالي يرتبط بالقدرات البصرية المثالية وان ضعف القدرات البصرية يتسبب في أعاقه الأداء، فإذا كانت المعلومات البصرية غير دقيقة فان الجسم يفقد للتوقيت المناسب ويتسبب ذلك في انخفاض مستوى الأداء لاي مهارة حركية او فكرية (٢) كما ذكر (زيمان) أن هناك العيد من القدرات البصرية المتنوعة التي لها دور كبير في الحصول على المعلومات من البيئة المحيطة، لذا فمن الطبيعي أن يكون لكل عمل او مهارة متطلبات خاصة من تلك القدرات البصرية المتنوعة (٣) كما ان البيئة الغنية بالمعلومات توفر محفزات أكثر للإنسان فتزيد من سلوكه الاستكشافي خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة (٤) فاذا كانت البيئة منظمة بشكل يشبع بعض حاجات الفرد ودوافعه فانه يهتم فيها وتصبح عنصرا مهما في إدراكه لها، بعد ان يحصل على المعلومات عن طريق الجهاز البصري والحسي، اما اذا كانت تلك المعلومات منظمة بشكل لاتتعلق باهتماماته او حاجاته وليس ضمن اطار الساحة البصرية لديه فانه لا يدركها وبالتالي لا يحدث الاستكشاف، وعليه فان البيئة الصالحة لنمو قدرات الطفل هي البيئة المناسبة لإشباع حاجاته واهتماماته وضمن مجال رؤيته وإحساسه.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:-

١-٥ الاستنتاجات :-

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين التتبع البصري ومقياس السلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

٢-٥ التوصيات:-

- ضرورة الاهتمام بالقدرات البصرية والتتبع البصري لدى الأطفال لما لها من دور فعال في الاستكشاف والحصول على معلومات من البيئة المحيطة.
- ضرورة الاهتمام بالحواس ولاسيما حاسة البصر وأجراء الفحوصات الدورية اللازمة.
- ضرورة وضع مناهج تعليمي خاص لتنمية القدرات الاستكشافية لدى التلاميذ.

(١) Alan Berman, OD ،.٢٠١١. مصدر سبق ذكره p 15.

(٢) Brian Ariel ،Sport Vision Training an expert guide to improving performance by training the eye, Human Perception and Human Performance ،2004.p 125 .

(٣) Ziemann AN Hascelik Basgoze: The effects of physical training on physical fitness tests and visual reaction time of volleyball players, 1993) .,p.126 .

(٤) نبيل عبد المسيح موسى: مصدر سبق ذكره .٢٠٠٣، ١٧-١٨.

المصادر العربية والأجنبية :-

أولاً:- المصادر العربية:-

✍ إبراهيم عبد الله فرج .الإعاقة البصرية-المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية . ط١)

عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، (٢٠٠٦) .

✍ جولي بالانت، ترجمة التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، خالد العامري،

ط١: (القاهرة، دار الفارون، ٢٠٠٦) .

✍ خير الدين عويس ؛دليل البحث العلمي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩)

ص ١١٦ .

✍ زكي محمد محمد؛ مهارات الرؤية البصرية للرياضيين:(مصر ،المكتبة المصرية للطباعة

والنشر والتوزيع ،٢٠٠٤).

✍ محمد حسن علاوي ، أبو العلا عبد الفتاح . فسيولوجيا التدريب الرياضي . (دار الفكر

العربي، القاهرة : ٢٠٠٠) .

✍ محمد زاهر : الفضول سلوك أنساني بسبب مشاكل أحيانا ، جريدة البيان ، الصادرة في

١٧ ابريل ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٤ .

✍ نبيل عبد المسيح موسى: السلوك الاستكشافي وعلاقته بتبني الأساليب الزراعية الحديثة

لمزارعي القطن في محافظة نينوى ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، قسم



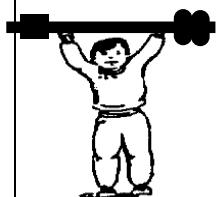
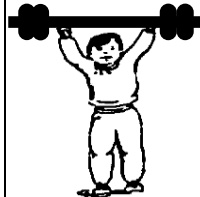








الإرشاد الزراعي ، جامعة الموصل ٢٠٠٣ .

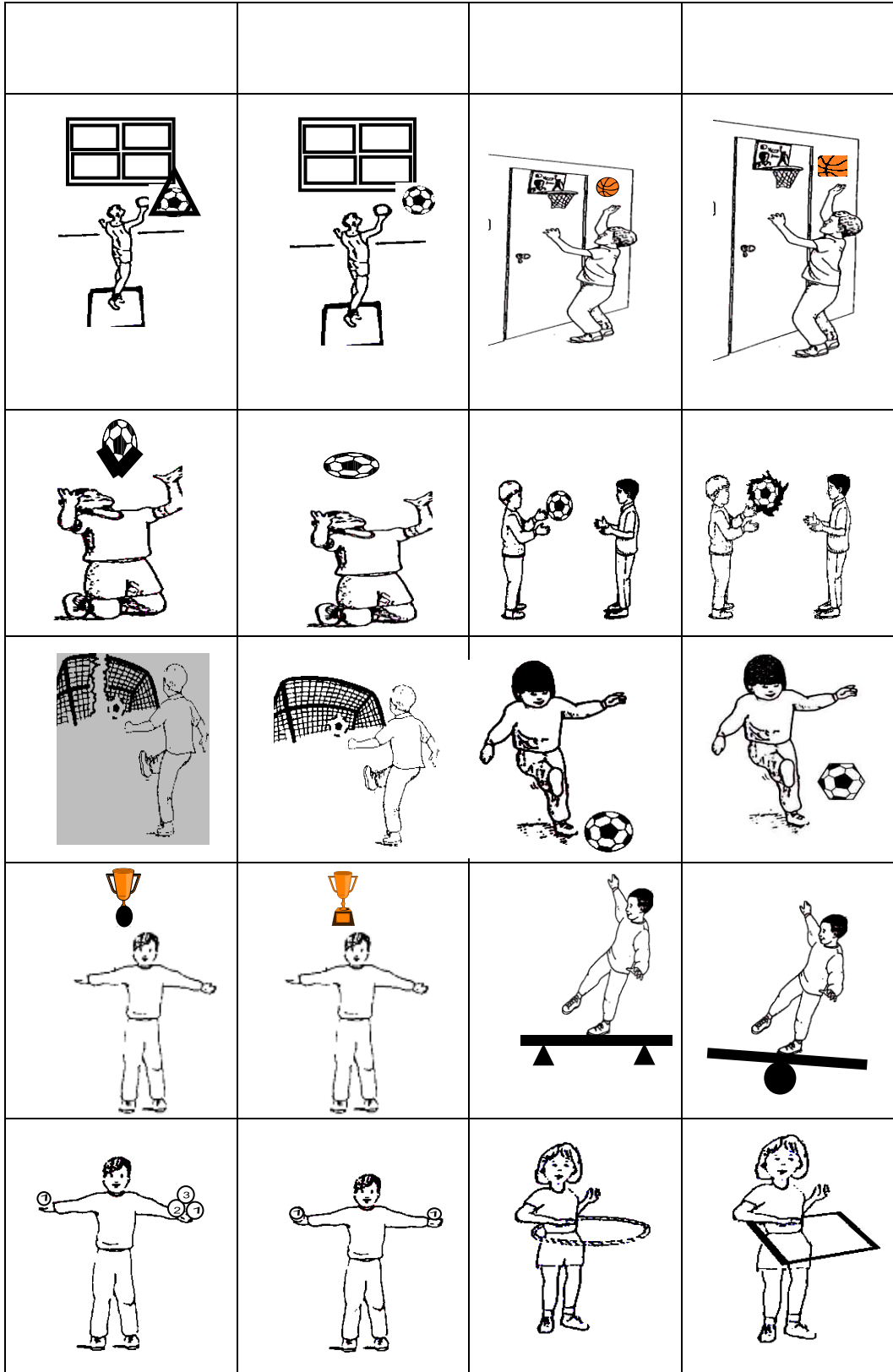
ثانياً: المصادر الاجنبية:-

✍ Alan Berman, OD, Institute for Sports Vision, www.opt.pacificu.edu/ce 2011.

- ☞ Brian Ariel. Sport Vision Training an expert guide to improving performance by training the eye, Human Perception and Human Performance ،2004.
- ☞ <http://www.alwatnnewspaper.com>,2003.
- ☞ <http://www.bayannewspaper.com>.2004.
- ☞ <http://WWW.lebarmy.gov.16> /arricle.
- ☞ PANHEE Kim , the Effect of level of Guriosity and Age of apeer on the Exploratory Behavior of young children , Diss .Abs .int .Vol.45.No.9 march. 1985.
- ☞ Zieman AN Hascelik Basgoze:The effects of physical training on physical fitness tests and visual reaction time of volleyball players, 1993.

ملحق (١) مقياس السلوك الاستكشافي الرياضي المصور بصورته

صورة ب	صورة أ	صورة ب	صورة أ
			
			
			



مفتاح تصحيح مقياس السلوك الاستكشافي الرياضي المصور

الإجابة الصحيحة	الصورة	الإجابة الصحيحة	الصورة
أ	٩	ب	١

۱۰	۱	۲
۱۱	۱	۳
۱۲	ج.	۴
۱۳	۱	۵
۱۴	ج.	۶
۱۵	۱	۷
۱۶	ج.	۸